قتل يربعام ، وهرب الى مصر ، الى شيشق ملك مصر ، وكان في مصر الى وفاة سليمان »».

وجاء في هذا الاصحاح نفسه وما بعده أن مملكة سليمان انقسمت ، فقد عاد يربعام الى فلسطين بعد موت سليمان ، وتحققت نبوءة أخيا الشيلوني النبي ، وملك يربعام على كل أسباط اسرائيل «« ولم ~~يخضع بيت~~ يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده » الذي كان مع رحبعام بن سليمان .

وشيد يربعام هيكلين : أحدهما في « بيت ايل » والآخر في « دان » ، وصنع عجلي ذهب ، وضع كلا منهما في هيكل ، وخرج الى الوثنية وعبادة الأصنام وصد الاسرائيليين الذين انصرفوا عن هيكل سليمان ، ولم يعد مقدسا لديهم .

ولم يكن هؤلاء وحدهم الذين كفروا بربهم وأشركوا ، بل سبط يهوذا فعلوا ما فعله أولئك ، وهذا نص ما جاء في سفرهم المقدس (الملوك الأول ١٤/ ٢٢) : « وعمل يهوذا الشر في عيني الرب وأغاروه أكثر من جميع ما عمل آباؤهم بخطاياهم التي أخطأوا بها ، ~~[illegible]~~ وبنوا هم أيضا ~~[illegible]~~ لأنفسهم مرتفعات وأنصابا وسواري على كل تل مرتفع وتحت كل شجرة خضراء » . (البقية خلف هذه الصفحة)

وبهذا التقى كل الأسباط وحكامهم في مملكتي اليهود : يهوذا واسرائيل في البعد عن تقديس الهيكل الذي بناه سليمان ، ولم

محو قداسة أورشليم وهدمها وفي

Copyright © King Saud University